

أخبار سوريا\_ تدمير 5 دبابات و3 مبانٍ لقوات أسد في دمشق وحلب ودرعا، وأردوغان يحذر من إنشاء كيان كردي شمال سوريا\_ (20-12-2014)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 20 ديسمبر 2014 م  
المشاهدات : 4043



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

29 قتيلاً على يد قوات أسد بينهم 6 أطفال وامرأتان، والمجاهدون يدمرون 5 دبابات و3 مبانٍ لقوات أسد في دمشق وحلب ودرعا، بالمقابل، العميد المنشق مناف طلاس: إيران هي من فجرت خلية الأزمة، وفي قرار جديد للتضييق على الشباب: نظام أسد يمنع الشباب ممن أنهى الخدمة الإلزامية من السفر، إنسانياً: إنقاذ 194 مهاجراً سورياً قرب سواحل إيطاليا، من جهته.. أردوغان يحذر من إنشاء كيان كردي شمال سوريا.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

29 قتيلاً:(تسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 29 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها والرقّة، ومن بين القتلى 6 أطفال وامرأتان. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي الرقة قتل 12 شخصاً، وفي إدلب قتل 4 أشخاص.

#### مناطق القصف:

في دمشق، تعرض حي جوبر بدمشق لقصف بصواريخ أرض أرض وقذائف الهاون والمدفعية، في حين سقطت عدة قذائف هاون في مناطق متفرقة من العاصمة دمشق، كما قصفت قوات الأسد بصواريخ أرض أرض وقذائف الهاون بلدتي بالا وزبيدين.

وفي حلب، استهدفت قوات الأسد حافلة لمدينين كانوا يستقلونها على طريق الكاستيلو بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، كما استهدف الطيران مدينة الباب و منطقة الكاستيلو بالصواريخ.

أما في درعا، فقد قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة الأحياء المحررة بدرعا البلد ومدينة الحراك وبلدة المسيفرة ومخيم درعا وبلدة عتمان، فيما سقط صاروخ أرض - أرض على مدينة الشيخ مسكين.

وفي حماة، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة وقرية حصاربا، كما قصفت قوات الأسد مدينة سرمين بريف إدلب، بالتزامن مع غارات جوية من طيران الأسد الحربي على قرية حرملة. في حين شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على حي الفردوس بمدينة الرقة.

#### عمليات المجاهدين:

#### بيان حول أحداث المنطقة الغربية في درعا:

أصدرت حركة الشام الإسلامية بياناً حول الأحداث التي شهدتها المنطقة الغربية في درعا من اشتباكات بين فصائل المجاهدين. جاء في البيان، تعقيباً على الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة الغربية في درعا، تجدد حركة أحرار الشام الإسلامية التأكيد على التزامها بالقرارات الصادرة عن محكمة دار العدل في حوران، بخصوص تلك الأحداث، وأهاب البيان بجميع الفصائل الموقعة على ميثاق المحكمة الالتزام بقراراتها والسعي لدعم المحكمة دون تنصل من مسؤولياتها.

#### تدمير 4 دبابات وقتل قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر بدمشق، ما أسفر عن اغتنام أسلحة وإعطاب دبابة لقوات الأسد وقتل أكثر من 7 جنود، وتمكنوا أيضاً من تدمير دبابتين على جبهة تل الكردي، كما تمكنوا من إعطاب دبابة من طراز T72 على أطراف بلدة ميدعا بالغوطة الشرقية، في السياق ذاته تمكن المجاهدون من قتل عدد من جنود الأسد واغتنام أسلحة خفيفة وذخائر في اشتباكات بين الطرفين على جبهات بلدتي بالا وزبيدين، كما تمكنوا من أسر عنصرين من قوات الأسد خلال اشتباكات في مزارع حتيته الجرش، وتمكنوا من قتل 14 عنصراً من فوج الكيمياء في الغوطة\_ الشرقية من بينهم رائد و ملازم أول إثر صد محاولة لهم للتسلل إلى بلدة حوش الفارة، وتمكنوا من تحرير مناطق واسعة في بادية الشام في القلمون الشرقي من قوات "داعش".

#### تدمير دبابة ونسف مبنى لقوات أسد في حلب:

شنّ المجاهدون هجوماً عنيفاً على كتيبة الصواريخ في بلدة خان طومان، واستهدفوا من خلالها معازل قوات الأسد وتحصيناتهم في الكتيبة بعدد كبير من قذائف الدبابات والهاون وقذائف مدفع جهنم و بصواريخ الغراد، مما أدى لقتل عدد كبير منهم، و تم استهداف تحصيناتهم في كل من تل مؤتة وتلة كتيبة الصواريخ المطلتين على المنطقة، كما تمكنوا من نسف مبنى تتمركز بداخله قوات الأسد بعد استهدافه بقذائف مدفع جهنم في حي سيف الدولة، كما تمكنوا من تدمير دبابة

بالقرب من مزارع الملاح بعد استهدافها بصاروخ تاو.

### تأمين انشقاق عناصر الأسد بإدلب:

تمكن المجاهدون من تأمين انشقاق عدد من عناصر قوات الأسد بينهم ضباط من مطار أبو الظهور العسكري، كما استهدفوا بصواريخ "غراد" مطار أبو الظهور العسكري آخر معاقل قوات الأسد في ريف إدلب الشرقي، وتأتي أهمية مطار أبو الظهور، كونه أكبر المطارات في المنطقة الشمالية، حيث تبلغ مساحته 8 كيلو متر مربع، وفيه 22 مدرجاً لطائرات الميغ، كما يتواجد بداخله حوالي 500 عنصر من قوات الأسد.

### تفجير مقر لقوات الأسد ودك معاقلهم في درعا:

فجّر المجاهدون أحد المقرات التي تتحصن بها قوات الأسد على جبهة بوابة درعا بمدينة عتمان، واستهدفوا الكتيبة 285 بقذائف الهاون، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها ومقتل عنصر، أما في بلدة الشيخ مسكين فقد تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في البلدة من الجهة الشرقية، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

### المعارضة السياسية:

### حقيقة الوضع في سورية ثورة وليس حرباً بين داعش والأسد:

أكد هادي البكرة رئيس الائتلاف الوطني السوري على أن "القضاء على الإرهاب لا يتم إلا بالقضاء على المسبب الرئيسي له في المنطقة وهو نظام الأسد"، وذلك في اجتماعه اليوم بوزير الخارجية الهولندي بيرت كوندرز في مدينة اسطنبول، وشدد البكرة على "ضرورة تعزيز إمكانيات الجيش الحر ودعمه بالسلح النوعي في مواجهة نظام الأسد وتنظيم داعش الإرهابيين"، مذكراً بالوقت نفسه أن "الجيش الحر هو أول من واجه داعش على الأرض"، وتحدث البكرة مع الوزير عن خطة الحل السياسي التي طرحها الائتلاف الوطني أثناء مفاوضات جنيف والتي تقع في ٢٤ نقطة. من جهته أكد وزير الخارجية على دعم هولندا للثورة السورية وتعاطفهم الشديد مع القضية السورية، وأكد كوندرز أن "الثورة السورية انطلقت في ساحات ملأها المتظاهرون السوريون، يطالبون فيها بالحرية، وحقيقة الوضع في سورية ليست حرباً بين داعش ونظام الأسد"، هذا وقد تم خلال الاجتماع الذي حضرته نورا الأمير نائب رئيس الائتلاف نقاش خطة المبعوث الأممي ستيفان ديمستورا وضرورة الدفع باتجاه حل سياسي، وقد تطابقت وجهات النظر أنه مازال هناك الكثير من التساؤلات حول الخطة، وفي نهاية اللقاء وعد وزير الخارجية بإبلاغ حكومته ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية، مؤكداً على استمرارهم في دعم المشاريع التي تقدم الخدمات للسوريين.

### نظام أسد:

### بعد أن نفذ جيشه: نظام أسد يمنع الشباب من السفر:

أصدرت مديرية الهجرة و الجوازات في نظام الأسد اليوم قراراً يقضي بمنع الشباب السوريين مغادرة الأراضي السورية دون موافقة شعبة التجنيد، القرار حمل رقم 15674/ص بتاريخ 19/12/2014، ينص على الآتي:

إلى رؤساء مراكز الهجرة و الجوازات بدمشق و المحافظات، استناداً لكتاب وزارة الدفاع – مديرية الشؤون الإدارية رقم

115/4944 تاريخ 16/12/2014

يطلب إليكم :

عدم السماح بالسفر لمن أنهى الخدمة الإلزامية و هو جاهز للاحتياط إلا بعد حصوله على موافقة شعبة تجنيده، وحمل القرار

توقيع اللواء أحمد حسن خميس مدير إدارة الهجرة و الجوازات، القرار صدر بعد أن شهدت الفترة الماضية حالة من النزوح الكبير لفئة الشباب هرباً من العودة من جديد إلى صفوف قوات الأسد، تحت مسمى الاحتياط الذي يُدعى تداوله و العمل به منذ قرابة الشهرين، لتعوض قواته التي تعاني حالة غير مسبوقة من حيث فقدان العنصر البشري بعد أن خسر الآلاف في حربه ضد الشعب بين قتيل وجريح ومنشق.

الوضع الإنساني:

إنقاذ 194 مهاجراً سورياً قرب سواحل إيطاليا:

أعلن خفر السواحل الإيطالي اليوم أنه أنقذ 194 مهاجراً سورياً واجهت زورقهم صعوبات وهم في طريقهم من تركيا لإيطاليا، وذكر في بيان أن المهاجرين أنقذوا من زورق طوله 30 متراً واجه مخاطر غرق على بعد 240 كم من السواحل الإيطالية، بناء على طلب من السلطات اليونانية، ويتوقع أن يتم إنزال أولئك ومن بينهم 23 امرأة و38 طفلاً بميناء "كاتانيا" بصقلية في وقت لاحق اليوم.

دخول 245 لاجئاً سورياً إلى الأراضي الأردنية:

أعلنت قوات حرس الحدود الأردنية عن دخول 245 لاجئاً سورياً من مختلف الفئات العمرية إلى الأراضي الأردنية خلال الأيام الثلاثة الماضية، وقالت قوات حرس الحدود في بيان صحفي، إنه تم نقل هؤلاء اللاجئين بسيارات نقل عسكرية إلى مراكز الإيواء المعدة لهم بعد توفير الحاجات الضرورية ووسائل التدفئة، كما تم تقديم الإسعافات الأولية والخدمات الطبية العاجلة للمصابين والجرحى من بين هؤلاء اللاجئين، من خلال المراكز الطبية العسكرية المتواجدة على امتداد الشريط الحدودي مع سوريا.

انتهاك عنصري جديد بحق سوريين في لبنان:

لا يخلو يوم في حياة السوريين الهاربين من جحيم نظام الأسد طلباً للأمان في لبنان (الجار)، من التعرض لممارسات عنصرية توصف بالبغيضة، يرتكبها في الغالب أفراد وجماعات تنتمي لفريق (8 آذار) الموالي لنظام بشار الأسد، ورغم وقوف جهات حقوقية لبنانية وبعض مؤسسات المجتمع المدني ضد هذه الانتهاكات، إلا أنها في تصاعد مستمر، منها ما يتم الكشف عنه ومنها ما يتم التكتّم عليه.

وتتلخص الحادثة بقيام عنصر تابع لجهاز الأمن العام اللبناني، بإجبار عدد من السوريين على تكتيس وتنظيف الشارع المحاذي لمبنى الأمن العام قرب قصر العدل في بيروت، أثناء وقوفهم في الطابور لانتظار دورهم بالدخول إلى مركز قصر العدل، لتخليص معاملاتهم القانونية، تحت طائلة عدم إدخالهم وإنجاز معاملاتهم! وأفاد شهود بأن العنصر الذي قام بهذا الانتهاك كان يرتدي بزّة الأمن العام وعلى ذراعه رباط أخضر.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يحذر من إنشاء كيان كردي شمال سوريا:

حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم السبت من وجود مشروع لتأسيس كيان كردي جديد شمال سوريا، منتقداً في الوقت نفسه تركيز الغرب على المعارك في عين العرب (كوباني) ونسيان ما يحدث في مدينة حلب، وقال أردوغان - خلال اجتماع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية الذي انعقد اليوم في إسطنبول- إن المشروع الذي يعد لإقامة كيان كردي شمال سوريا يشكل تهديداً لأمن تركيا.

كما انتقد أردوغان الغرب لتركيزه على منطقة عين العرب (كوباني) التي وصفها بأنها خالية من السكان، وغض الطرف عما تتعرض له مدينة حلب، وكانت صحف تركية قد نقلت عن أردوغان قوله أمس الجمعة إن مسؤولي الاستخبارات الأتراك سيحذرون زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم من أي خطوة أحادية لإنشاء كيان كردي مستقل شمال سوريا قرب الحدود التركية، وذكرت صحيفة "حرييت" أمس أن مسلم وصل إلى إسطنبول قادماً من أربيل على أن تستمر زيارته ليومين يجري خلالها محادثات، وينظر إلى حزب الاتحاد الديمقراطي على أنه الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني.

### قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة يدين انتهاكات نظام الأسد لحقوق الإنسان:

صوتت الجمعية العامة على قرار يدين انتهاكات نظام الأسد لحقوق الإنسان في سورية بأغلبية 127 صوتاً مقابل 13 صوتاً ضد القرار، من بينها الصين وروسيا وإيران وكوبا ونيكاراغوا وفنزويلا وزمبابوي، بينما صوتت 48 دولة بـ "امتناع" من بينها عدد من الدول العربية مثل الجزائر والسودان واليمن ولبنان، وكانت كل من قطر والسعودية قد طرحتا مشروع القرار إلى التصويت في الجمعية العامة، وقال السفير السعودي عبدالله المعلمي: "الاختراقات المتعددة لحقوق الإنسان من قبل نظام الأسد والامتهان المستمر لكرامة المرأة والطفل والشباب والشيخ في أنحاء سورية، ذلك الامتهان أدى إلى مقتل أكثر من 200 ألف إنسان وإلى تشريد الملايين من المواطنين السوريين داخل سورية وخارجها، وإلى تجويع مئات الآلاف، وإلى السجن العشوائي للعديد من المواطنين السوريين في مختلف أنحاء بلادهم".

وقالت الممثلة الدائمة لقطر، السفيرة علياء أحمد بن سيف: "إن نتيجة التصويت التي رأيناها للتو على القرار الذي تفخر دولة قطر بأن تكون إحدى مقدميه الرئيسيين، تعكس مدى القناعة القوية لدى الدول الأعضاء بفداحة الوضع الحقوقي والإنساني في سورية، وبالأخص فظاعة الجرم المرتكب من قبل نظام الأسد تجاه الشعب السوري"، ومن جهة أخرى اعتمدت الجمعية العامة قراراً يعبر عن القلق لحالة حقوق الإنسان في إيران وقد صوت مع القرار 86 دولة بينما صوتت ضده 36 دولة وامتنعت عن التصويت 61 دولة.

### 772 معتقلاً فلسطينياً بسوريا منذ بداية الأحداث:

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إن عدد اللاجئيين الفلسطينيين المعتقلين والمختطفين بلغ 772 لاجئاً منذ بداية الأحداث في سورية، وذكرت المجموعة في بيان صحفي السبت أن اللاجئ أحمد أبو حجر قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، فيما قضى الشاب أحمد إدريس (31 عاماً) من سكان مخيم النيرب جراء الاشتباكات التي اندلعت على جبهة الملاح في حلب.

وفي غضون ذلك، أوضحت المجموعة أن شبح الجوع عاد يخيم على أرجاء مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق بسبب توقف (أونروا) عن توزيع مساعداتها الغذائية للأسبوع الثاني على التوالي؛ نتيجة عمليات القنص التي يتعرض لها الأهالي أثناء توجههم لاستلام السلوات الغذائية.

آراء المفكرين والصحف:

### منعطفات الأزمة السورية بعد وادي الضيف:

#### غازي دحمان

تتحول منظومة الأسد -يوماً بعد آخر- إلى جزر منعزلة تفتقد التواصل فيما بينها، حيث تخوض في بعض المناطق حرباً انتحارية دون أمل في الفوز بها، وعلى وقع تلك التطورات، تتشكل خريطة سوريا المستقبلية عبر ترسخ خطوط القتال والمواجهة بين الأطراف، وعلى طول الجغرافيا تتشكل لوحة منحازة بدرجة كبيرة إلى هذا التطور واحتمالاته الممكنة، تكشف

معارك ريف إدلب الجنوبي، وهروب كتائب بشار الأسد من هذه المنطقة، عن مؤشرات مهمة على التشكل الجديد لمسرح المعركة القادمة في سوريا، ذلك أن انتقال هذه المنطقة من سيطرة النظام بالمعنى العسكري تعني إعادة تعريف الحرب الجارية هناك.

فهذه المنطقة كانت تمثل عقدة وصل لوجستية مهمة تجتمع فيها خطوط إمداد النظام على أكثر من اتجاه، بين الجنوب والشمال، والوسط والشرق والغرب، بمعنى أنها كانت من الناحية الرمزية تعزز مقولة سيطرة النظام على مفاصل سوريا وتدعم توجهاته في استعادة ما خسره على مختلف الجبهات، في المقاربة المباشرة للميدان، يمكن تصنيف الإنجازات التي حققتها الفصائل المسلحة للمعارضة ضمن الإنجاز الاستراتيجي لكونها تحقق حتى اللحظة تموضعاً في مساحة واسعة يسمح أولاً بوجود منطقة انطلاق للثوار ومنطقة حركة، ومن ثم إمكانية المناورة بالقوى والوسائط وإمكانية الاختباء وإمكانية الإمداد.

وحالياً، طرق الإمداد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب وبعمق عدة كيلومترات، متواصلة بشكل كامل، وقد حققت الفصائل المسلحة هذا الإنجاز الاستراتيجي في ظل ظروف عسكرية معقدة نتيجة قيام قوات النظام بتركيز نقاط دفاع أساسية وعلى أكثر من نسق وجرى تشبيكها مع مواقع النظام غربي حماة، وربطها بإحكام مع الساحل الذي يعتبر الخزان البشري لقوات النظام، إذ طالما كان يجري تجهيز حملات الغزو على مناطق وسط سوريا من تلك المناطق، وتحديداً مصياف وسقيلبية. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد يوسف عريشة - دمشق - مخيم اليرموك

محمد عبد الرؤوف خلف - ريف دمشق - الطيبة

أبو علي - دمشق - جوبر

جودي كريم - ريف دمشق - دوما

محمد بشير قشوع - ريف دمشق - دوما

كنانة ورد الشام - ريف دمشق - دوما

فاطمة الريس - ريف دمشق - دوما

حافظ الحبال - ريف دمشق - دوما

جلال الدعاس - ريف دمشق - دوما

عمران تليج - دمشق - جوبر

أبو علي - دمشق - جوبر

مصطفى أسامة حرب - إدلب - طعوم

مصطفى رياض حرب - إدلب - طعوم

حسن حاج قاسم - إدلب - طعوم

أحمد محمد حسن الزعلان - إدلب - سنجار

وشة مطر الحميظة - دير الزور - صبيخان

هاني العبد الزياب - دير الزور - صبيخان

هندي مطر الحميظة - دير الزور - صبيخان  
إبراهيم العبد الذياب - دير الزور - صبيخان  
أحمد حسن عساف - حلب - تل رفعت  
حسن محمد برنجي - حلب - الشيخ سعيد  
علي يوسف الزين - حلب - تادف  
فاطمة نايف السلیمان - الرقة  
فواز شلاش المجحم البشير الهويدي - الرقة  
جبر علي المحمد - الرقة  
عامر موقع - الرقة  
نور - الرقة

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الائتلاف الوطني السوري
- أورينت
- شبكة شام الإخبارية
- سراج برس
- رويترز
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- الشرق
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: